

لسان العرب

(أمه) الأَمِيهَة جُدَرِيّ الغنم وقيل هو بَثْرُ يَخْرُجُ بها كالجُدَرِيّ أو الحَصْبَة وقد أُمِيهَتِ الشاةُ تُوْمَهُ أَمْهًا وَأَمِيهَةً قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لأن الأَمِيهَة اسم لا مصدر إذ ليست فَعِيلَة من أبنية المصادر وشاة أَمِيهَة ما مَوْهَة قال الشاعر طَبِيخُ نَحَارِ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَة صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّءُ الْقَشْمِ أَمْلَاطُ يَقُولُ كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلَةً بِهَا سُعَالٌ أَوْ جُدَرِيّ فجاءت به ضاويًا والقشْمُ هو اللحم أو الشحم ابن الأعرابي الأَمَة النسيان والأَمَة الإِقْرَارُ والأَمَة الجُدَرِيّ قال الزجاج وقرأ ابن عباس وادَّكَرَ بعد أَمَةٍ قال والأَمَة النسيانُ ويقال قد أَمِهَ بالكسر يَأْمَهُ أَمَهَا هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أَمَةٍ ويقول بعد أَمَةٍ خطأ أبو عبيدة أَمِيهَتُ الشَّيْءَ فَأَنَا آمُهُهُ أَمَهَا إذا نسيتَه قال الشاعر أَمِيهَتُ وَكُنْتُ لَا أَرْسَى حَدِيثًا كَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ قال وادَّكَرَ بعد أَمَةٍ قال أبو عبيد هو الإِقْرَارُ ومعناه أن يعاقب ليُقَرِّرَ فإِقْرَارُهُ باطل ابن سيده الأَمَة الإِقْرَارُ والاعتراف ومنه حديث الزهري من أَمْتَحِنَ في حَدٍّ فَأَمِهَ ثم تَبَرَّرَ أَمِيهَتُ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ فَإِنْ عَوَّبَ فَأَمِهَ فليس عليه حَدٌّ إِلَّا أَنْ يَأْمَهُ مِنْ غَيْرِ عَقُوبَةٍ قال أبو عبيد ولم أَسْمَعْ الْأَمَةَ الْإِقْرَارَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي الصَّحاحِ قَالَ هِيَ لُغَةٌ غَيْرُ مَشْهُورَةٍ قَالَ وَيَقَالُ أَمِيهَتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرٍ فَأَمِهَ إِلَيَّْ أَيْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ فَعَهَدَ إِلَيَّ الْفَرَاءُ أَمِهَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْمُوهٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ عَقْلُهُ مَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ آهَةً وَأَمِيهَةً التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُمْ آهَةً وَأَمِيهَةً الْآهَةُ مِنَ التَّأْوُّهِ وَالْأَمِيهَةُ الْجُدَرِيُّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأُمِّ هَةُ لُغَةٌ فِي الْأُمِّ قَالَ أَبُو بَكْرِ الْهَاءُ فِي أُمِّ هَةِ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ فُعْلَلَةٌ بِمَنْزِلَةِ تُرْهَةٍ وَأُبْهَةٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْأُمِّ هَةَ مِنْ يَعْقِلُ وَبِالْأُمِّ مَا لَا يَعْقِلُ قَالَ قُصَيٌّ عَبْدُ يُنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَبٍ أُمِّ هَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي حَدِيدَرَةٍ خَالِي لَقَيْطُ وَعَلِيٍّ وَحَاتِمُ الطَّائِيٍّ وَهَبُ الْمِثْلِيُّ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِيمَا لَا يَعْقِلُ وَإِلَّا فَإِنَّا بِالشَّرِّ بَصَّةٍ فَالْوَيْ زُعَقَّ رُؤُوسَاتِ الرِّبَاعِ وَنَيْسَرُ وَقَدْ جَاءَتْ الْأُمُّ هَةُ فِيمَا لَا يَعْقِلُ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَالْجَمْعُ أُمِّهَاتُ وَأُمِّمَاتُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْأُمِّ مِنْ غَيْرِ الْآدَمِيِّينَ أُمِّمَاتُ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ الرَّاعِي كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذَرٍ وَمُحَرَّرٍ أُمِّمَاتِيهِمْ وَطَرَفُهَا نَّ فَحِيلًا وَأَمَّا بَنَاتُ آدَمَ فَالْجَمْعُ أُمِّمَاتُ وَقَوْلُهُ وَإِنَّ مُنْذَرِيَّتُ أُمِّمَاتِ الرِّبَاعِ وَالْقُرْآنُ الْعَزِيزُ نَزَلَ بِأُمِّمَاتٍ وَهُوَ

أَوْضَحَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ أُمُّ هَيْهَتْ وَتَأْمَمُ هَـ أُمُّ لَّ اتَّخَذَهَا كَأَنَّهُ عَلَى أُمِّ هَيْهَتْ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَقْوَى كَوْنُ الْهَاءِ أَصْلًا لِأَنَّ تَأْمَمُ هَيْهَتْ تَفْعَعْلَلَتْ بِمَنْزِلَةِ
تَفْعَوَّهَتْ وَتَنْزَبُ هَيْهَتْ التَّهْذِيبِ وَالْأُمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلٌ كُلِّ شَيْءٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْأَمِّ
وَزِيدَتْ الْهَاءُ فِي الْأُمِّ هَاتٍ لِتَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ بَنَاتِ آدَمَ وَسَائِرِ إِنَاثِ الْحَيَوَانِ قَالَ وَهَذَا
الْقَوْلُ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْأُمُّ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَصْلُ أُمِّةٌ وَرَبَّمَا قَالُوا
أُمِّةٌ قَالَ وَالْأُمُّ هَيْهَتْ أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأُمُّ هَيْهَتْ الشَّجَابُ كَبِيرُهُ
وَتَرْيِيهِهُ